

ورشة العمل الإقليمية الخامسة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية

عبر الإنترنت، 20-21 تشرين الأول/أكتوبر 2021

مذكرة توضيحية

أولاً- حول سلسلة الورشات الإقليمية

أقرّت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في العام 2015 خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ملتزمة بالمشاركة بشكل منتظم في متابعة واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة باعتماد إطار محكم ذي طابع طوعي وفعال وتشاركي وشفاف ومتكامل. وتشكّل الاستعراضات الوطنية الطوعية إحدى المكونات الرئيسية لهذا الإطار على المستوى الوطني، حيث تهدف إلى تسهيل تبادل الخبرات، بما في ذلك النجاحات والتحديات والدروس المستفادة، كما تسعى إلى تعزيز السياسات والمؤسسات الحكومية وحشد دعم أصحاب المصلحة وتنشيط الشراكات من أجل تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.¹

ولغاية عام 2021، كان قد تمّ تقديم 247 استعراضاً وطنياً طوعياً إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، بما ذلك 26 استعراضاً من 19 دولة عربية. وقد قامت دولتان من المنطقة العربية هي قطر ومصر بإعداد وتقديم الاستعراض الوطني ثلاث مرات، فيما قدّمت ثلاث دول عربية هي تونس والعراق والمغرب استعراضين إلى الآن. وفي دورة 2021، قدّمت تونس والعراق وقطر ومصر استعراضاتها الوطنية، فيما أعلنت الأردن وجزر القمر وجيبوتي عن عزمها تقديم استعراض في العام 2022.²

ودعماً للدول الأعضاء، تنظّم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة (DESA) ورشات عمل عالمية حول الاستعراضات الوطنية الطوعية. أما في المنطقة العربية، فنقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وجامعة الدول العربية بتنظيم ورشات عمل دورية حول الاستعراضات الوطنية الطوعية بهدف توفير مساحة للحوار وتبادل المعرفة والتعلّم من الأقران. وقد تمّ تنظيم أربع ورشات عمل إقليمية حتى الآن كما هو مبين في الجدول أدناه.

¹ لمزيد من المعلومات حول الاستعراضات الوطنية الطوعية، يُرجى الاطلاع على: <https://sustainabledevelopment.un.org/vnrs>.

² اعتباراً من 16 أيلول/سبتمبر 2020، كما ورد في <https://sustainabledevelopment.un.org/vnrs/>

المواضيع	المكان	التاريخ	الورشة الإقليمية الأولى
<ul style="list-style-type: none">• نهج الحكومة بأكملها• مبدأ عدم إهمال أحد والمساواة بين الجنسين• نهج المجتمع بأكمله• تسريع التنفيذ في مرحلة ما بعد الاستعراض	بيروت	11-10 تشرين الأول/أكتوبر 2019	
<ul style="list-style-type: none">• تعزيز الشراكات وإشراك أصحاب المصلحة في عملية الاستعراض الوطني الطوعي	القاهرة	27-26 شباط/فبراير 2020	الورشة الإقليمية الثانية
<ul style="list-style-type: none">• الاستعراضات الوطنية الطوعية في سياق كوفيد-19• مرحلة ما بعد الاستعراض الوطني الطوعي: تنفيذ التوصيات ودمجها في خطط التنمية الوطنية	عبر الانترنت	28-27 تشرين الأول/أكتوبر 2020	الورشة الإقليمية الثالثة
<ul style="list-style-type: none">• الاستعراضات الوطنية الطوعية ومبدأ عدم إهمال أحد• الاستعراضات الوطنية الطوعية في سياق عدم الاستقرار• بيانات خطة 2030 والاستعراضات الوطنية الطوعية	عبر الانترنت	10-9 آذار/مارس 2021	الورشة الإقليمية الرابعة

وتمّ خلال ورشة العمل الإقليمية الأولى إطلاق شبكة الممارسين والممارسات المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية والتي توفر مساحة غير رسمية لتبادل المعارف والخبرات بين الأعضاء بشكل مستمر حول مختلف المواضيع المرتبطة بعملية إعداد الاستعراض الوطني الطوعي. وقد نُظّم اجتماع تشاوري افتراضي لأعضاء الشبكة في 16 آب/أغسطس 2021، تمّ خلاله تحديد الموضوعات ذات الأولوية التي يرغب الأعضاء تناولها ضمن ورشات العمل الإقليمية لدورة عام 2022.

ثانياً- الأهداف وجدول الأعمال

ألف- أهداف الورشة

استكمالاً للنهج المتّبع في ورشات العمل السابقة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، تهدف ورشة العمل الخامسة التي ستعقد بشكل افتراضي يومي 20 و21 تشرين الأول/أكتوبر 2021 إلى تعزيز الحوار والتعلم من الأقران بهدف تحسين عملية إعداد الاستعراض الوطني الطوعي في الدول العربية. حيث ستوفر الورشة مساحة لمشاركة تجارب البلدان العربية التي قدّمت استعراضاتها في عام 2021 والإطلاع على العملية التحضيرية للبلدان التي تُعدّ لتقديم استعراضاتها في عام 2022.

بالإضافة إلى ذلك، ستتناول الورشة ثلاثة مواضيع أساسية هي (1) تعزيز التنسيق حول بيانات أهداف التنمية المستدامة، و(2) اعتماد آليات وأدوات التقييم لرفع فعالية الاستعراضات الوطنية الطوعية، و(3) دور الأجهزة العليا للرقابة في عملية إعداد الاستعراض الوطني الطوعي. ستدعم هذه المواضيع جهود الدول العربية في إعداد استعراضات وطنية طوعية قائمة على الأدلة وتشاركية ومحفزة على العمل.

باء- محاور الورشة

1. **مراجعة مفصلة للاستعراضات الوطنية الطوعية العربية لعام 2021: التحديات والدروس المستفادة**
تسلط هذه الجلسة الضوء على الدروس المستفادة من الاستعراضات الوطنية الطوعية لعام 2021 على المستوى العالمي، مع التركيز بشكل خاص على تجارب كل من تونس والعراق وقطر ومصر.

2. استعدادات الدول العربية للاستعراضات الوطنية الطوعية لعام 2022: المحتوى والعملية
تمهيداً للاستعراضات الوطنية الطوعية لعام 2022، ستدُور الجلسة بالمبادئ التوجيهية الصادرة عن الأمين العام حول الاستعراضات الوطنية الطوعية، بالإضافة إلى مشاركة التحديثات والاتجاهات العالمية الجديدة. وستتاح الفرصة للدول العربية التي تُعدّ لتقديم استعراضها الوطني في العام 2022 لمشاركة خطتها لإدارة عملية الاستعراض والتقدم المحرز ضمن هذا الإطار.

3. تعزيز بيانات أهداف التنمية المستدامة: منصات البيانات وأطر التنسيق على المستويين الوطني والإقليمي

لا يزال توفير بيانات عالية الجودة حول أهداف التنمية المستدامة يشكّل تحدياً للدول العربية. وقد أطلقت الإسكوا "بوابة أهداف التنمية المستدامة"، كما تسعى لتسهيل إقامة "شبكات جهات التنسيق المعنية ببيانات أهداف التنمية المستدامة" على الصعيدين الوطني والإقليمي كآليات مسهّلة لتدفق البيانات ونشرها وإعداد التقارير، والحد من التناقضات في البيانات. ستقدم الجلسة لمحة عامة عن التقدم المحرز وتعرض الممارسات الجيدة في هذا المجال.

4. من أجل استعراضات وطنية طوعية أكثر فعالية: التقييم كمكمل للرصد

يشير عدد قليل جداً من الاستعراضات الوطنية الطوعية المُقدّمة حتى الآن إلى إجراء تقييم قائم على الأدلة للسياسات والتدابير المتخذة. هذا على الرغم من أهمية التقييم في تعزيز عملية التحليل والمساءلة والتعلم وإشراك أصحاب المصلحة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ستناقش الجلسة موضوع التقييم كعنصر مكمل للرصد، وأهميته في الرفع من قيمة الاستعراضات الوطنية الطوعية، كما ستعرض بعض التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال.

5. تعزيز المساءلة: الأجهزة العليا للرقابة ودورها في عملية الاستعراض الوطني الطوعي

تلعب الأجهزة العليا للرقابة دوراً محورياً في ضمان فعالية تنفيذ خطة عام 2030، حيث إنها تقوم بالعديد من الجهود ذات العلاقة منها عمليات التدقيق في الجهوزية والتدقيق في تنفيذ غايات محددة من أهداف التنمية المستدامة. تهدف الجلسة إلى التعريف بجهود الأجهزة العليا للرقابة في الدول العربية ومساهمتها في متابعة واستعراض خطة عام 2030. كما ستسعى إلى إطلاق حوار حول كيفية تعزيز مشاركة الأجهزة العليا للرقابة في عملية إعداد الاستعراض الوطني الطوعي. وسيتم عرض تجارب بعض الدول العربية وجهود المنظمة العربية للأجهزة العليا للمراقبة المالية والمحاسبة.

ثالثاً- معلومات تنظيمية ولوجستية

ألف- المكان والزمان

في ظل استمرار القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19، ستُعدّ ورشة العمل بشكل افتراضي عبر الإنترنت، وذلك يومي 20 و21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، على مدى ساعتين إلى ثلاث ساعات في كل يوم.

باء- لغات العمل

العربية والإنكليزية هما لغتا العمل في الورشة، وستتوفّر الترجمة الفورية من وإلى العربية والإنكليزية والفرنسية.

جيم- وثائق مرجعية

- [قرار الجمعية العامة 1/70](#) تحويل عالما: خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- [قرار الجمعية العامة A/70/684](#): المعالم الرئيسية لعملية المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي بشكل متنسق وناجع وشامل؛
- [دليل الاستعراضات الوطنية الطوعية لعام 2021](#)، النسخة العربية؛
- [الموقع الإلكتروني العالمي](#) للاستعراضات الوطنية الطوعية؛
- [الموقع الإلكتروني](#) للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛
- رابط المنتدى العربي للتنمية المستدامة [لعام 2021](#)؛
- [التقرير العالمي عن القطاع العام 2021](#): الترتيبات المؤسسية الوطنية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة: حصيلة خمس سنوات؛
- [المنظمة العربية للأجهزة العليا للمراقبة المالية والمحاسبة](#).

دال- المشاركون وإجراءات التسجيل

تستهدف الورشة ممثلون وممثلات عن المؤسسات الرسمية المعنية بمتابعة تنفيذ خطة عام 2030 في الدول العربية، ولا سيما أعضاء الفرق المسؤولة عن إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية. كما ستتم دعوة أعضاء شبكة الممارسين المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الدول العربية، وأعضاء اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 التابعة لجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من الخبراء على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

هاء- المراسلات

للمراسلات المتعلقة بالترتيبات اللوجستية للورشة:

السيدة صبحية كباره

مساعدة إدارية

الفريق المعني بتنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الهاتف: +961 1 978 734

فاكس: +961 1 981 510

البريد الإلكتروني: sobhie.kabbarah@un.org